

تاج العروس من جواهر القاموس

والأمير قال : لَقَبْتُ هَاشِمَ بْنَ عُنْتَبِيَةَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ ابْنَ أَخِي
سَعْدٍ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ لِأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أُعْطَاهُ
الرَّايَةَ بِصِفِّينَ فَكَانَ يُرْقِلُ بِهَا أَي يُسْرِعُ وَقَدْ قُتِلَ بِصِفِّينَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَأَبُو الْمِرِّ قَالَ : كُنِيَّةُ الزُّفَيَّانِ وَهُوَ لَقَبُ وَاسْمُهُ عَطَاءُ
بْنُ أَسِيدٍ أَحَدُ بَنِي عُوَافَةَ وَسَيَأْتِي فِي زَفِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَوْقُ مَرَاقِيلُ وَأَرْقَلُوا فِي الْحَرْبِ : أَسْرَعُوا وَهُوَ
مَجَازٌ . وَفُلَانٌ يَرْقِلُ فِي الْأُمُورِ وَهُوَ مِرٌّ قَالَ وَاسْتَعَارَ أَبُو حَيَّةَ
النُّمَيْرِيَّ الْإِرْقَالَ لِلرَّيِّحِ فَقَالَ :
أَمَّا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرْقَلْتَ ... إِلَيْهِ الْثِقْنَا بِالرَّاعِفَاتِ
الْلَهَازِمِ يَعْنِي الْأَسِنَّةَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : فَرَاتٌ بَارِقِي ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ
جُعِلَتْ أَسْمَاءٌ وَاحِدًا وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ .
ر ك ل .

الرَّكُولُ : ضَرْبٌ مِنَ الْفَرَسِ بَرَجُولِكَ لِيَعْدُوَ وَأَيْضًا : الضَّرْبُ بِرَجُولٍ
وَاحِدَةٍ رَكَلَهُ يَرْكُلُهُ رَكْلًا وَقِيلَ : هُوَ الرَّكْضُ بِالرَّجُولِ وَقِيلَ : هُوَ
الرَّفْسُ وَقِيلَ : الضَّرْبُ بِالْأَرْجُولِ وَتَقُولُ : لِأَرْكُلَنَّكَ رَكْلَةً لَا تَأْكُلُ
بَعْدَهَا أَكْلَةً قَدْ تَرَكَتِ الْقَوْمَ وَالصَّبِيَّانُ : رَكَلُوا بَعَضُهُمْ بَعْضًا
بِأَرْجُولِهِمْ . وَالرَّكُولُ : الْكُرَّاثُ وَهُوَ الطَّيِّطَانُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَخَصَّهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِثْلُهُ فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَلَا حَيْذَا الْأَحْسَاءُ طَيِّبُ تُرَابِهَا ... وَرَكُولٌ بِهَا غَادٍ عَلَيْنَا وَرَائِحُ
وَبَائِعُهُ رَكَّالٌ كَشَدَّادٍ وَالرَّكْلَةُ : الْحُزْمَةُ مِنَ التَّبَقْلِ .
وَالْمِرْكَلُ كَمِنْبَرٍ : الرَّجُولُ هَكَذَا وَفِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ بِكَسْرِ الرَّاءِ
وَسُكُونِ الْجِيمِ وَخَصَّهُ فِي اللِّسَانِ بِرَجُولِ الرَّكَبِ . وَالْمِرْكَلُ كَمَقْعَدٍ :
الطَّرِيقُ لِنَسَبِهِ يُضْرَبُ بِالرَّجُولِ . وَالْمِرْكَلُ أَيْضًا : حَيْثُ تُصَيِّبُهُ بِرَجُولِكَ
مِنَ الدَّابَّةِ إِذَا حَرَّكَتَهُ لِلرَّكْبِ وَهُمَا مِرْكَلَانِ وَالْجَمْعُ مِرَاكِلٌ قَالَ
عَنْتَرَةُ :

وَخَشِيَّتِي سَرَّجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى ... نَهْدِي مَرَاكِلُهُ نَبِيلَ الْمَحْزَمِ أَي

أَزْهَهُ وَاسِعُ الْجَوْفِ عَظِيمُ الْمَرَكَزِ . وَأَرْضُ مُرْكَزِ لَلَّةُ كَمُعْظَمَةِ :
كُدَّتْ بِحَوَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا : مَسَحَّ
إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى أَثْرُنَ الْغُبَارِ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَزِ
وَتَرَكَزَ الرِّجْلُ بِمَسْحَاتِهِ إِذَا ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ وَتَوَرَّكَ عَلَيْهَا
لِتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

" يَطَّلُ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكَزُ وَمَرَكَزَانُ : عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ زَعَمُوا .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُرْكَزُ : التَّارُكُ وَقَدْ رَأَى الصَّبِيُّ
صَاحِبَهُ .

ر م ل .

الرَّمْلُ : مَعْرُوفٌ مِنَ التُّرَابِ وَاحِدُهُ رَمْلَةٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْقِطْعَةُ مِنْهَا رَمْلَةٌ وَبِهَا سُمِّيَتْ رَمْلَةٌ ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ
عنها وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ عَمَّةُ عَثْمَانَ هَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ
مَعَ زَوْجِهَا عُبَيْدِ بْنِ جَحْشٍ فَتَنَصَّرَ وَمَاتَ بِالْحَبَشَةِ وَزَوْجُهَا
النَّجَاشِيُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلَهَا وَأَمَّهَرَهَا
أَرْبَعًا مِائَةَ دِينَارٍ وَغَيْرُهَا كَرَمْلَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ وَابْنَةَ عُبَيْدِ بْنِ
أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ وَابْنَةَ أَبِي عَوْفٍ السَّهْمِيَّةَ وَابْنَةَ الْوَقِيعَةَ
الْغِفَارِيَّةَ وَلَهْنُ صُحْبَةٌ . ج : رِمَالٌ يُقَالُ : حَبَّذَا تَلُكُ الرِّمَالُ
الْعُفْرُ وَالْبِلَادُ الْقُفْرُ وَأَرْمَلٌ بِضَمِّ الْمِيمِ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" يَقْطَعُونَ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالتَّمَحُّلِ .

" جُوزَ الْفَلَاةَ مِنْ أَرْمَلٍ فَأَرْمَلِ .